[385] 119 - وعن مجاهد " من نطفة أمشاج " قال: ألوان، نطفة الرجل بيضاء وحمراء ونطفة المرأة خضراء وحمراء (1). 120 - وعن قتادة " إنا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه " قال: طورا نطفة وطورا علقة، وطورا مضغة، وطورا عظاما، ثم كسونا العظام لحما، وذلك أشد ما يكون إذا كسي اللحم " ثم أنشأناه خلقا آخر " قال: أنبت له الشعر " فتبارك ا أحسن الخالقين، فأنبأه ا مما خلقه وأبناه، إنما بين ذلك ليبتليه بذلك، ليعلم كيف شكره ومعرفته لحقه، فبين ا له ما أحل له وما حرم عليه، ثم قال " إنا هديناه السبيل إما شاكرا - لنعم ا - وإما كفورا - بها - (2) ". 121 - وعن عكرمة في قوله " أمشاج " قال: الظفر والعظم والعصب من الرجل واللحم والدم والشعر من المرأة (3). 122 - وعن مالك بن الحويرث قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: إذا أراد ا أن يخلق النسمة فجامع الرجل المرأة طار ماؤه في كل عرق وعصب منها، فإذا كان اليوم السابع أحضر ا له كل عرق بينه وبين آدم، ثم قرأ " في أي صورة ما شاء ركبك (4) ". 123 - وعن مجاهد " في أي صورة ما شاء ركبك " قال: إما قبيحا وإما حسنا، و شبه أب أو ام أو خال أو عم (5). 124 - وعن علي بن رياح، عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى ا عليه وسلم قال له: ما ولد لك ؟ قال: يا رسول ا ! ما عسى أن يولد لي ؟ إما غلام وإما جارية. قال: فمن يشبه ؟ قال: يا رسول ا ! ما عسى أن يشبه ؟ إما أباه وإما امه. فقال: لا تقولن هذا إن النطفة إذا استقرت في الرحم أحضرها ا كل نسب بينها وبين آدم، فركب خلقه في صورة من تلك الصور، أما قرأت هذه الآيه في كتاب ا " في أي صورة ما شاء ركبك " من نسبك ما بينك وبين آدم (6).

_____ (1 - 3) الدر المنثور: ج 6 ص 298. (4) المصدر: ج 6، ص 323. (5 و 6) الدر المنثور: ج 6، ص 323.

_____